



“ Sexual Offenses ”

الاعتداءات الجنسية

By : Mohammed El-Sha'er

■ الاعتداءات الجنسية :

تعريف :

كل عمل أو فعل جنسي يخرج عن العلاقة الطبيعية بين الذكر و الأنثى و يلحق بهم العار و يؤذيهم في عفتهم و كرامتهم .

وهي أفعال غير مشروعة وتشكل جزءاً من الجرائم المخلة بالأخلاق و الآداب العامة .

- الاعتداءات الجنسية من الناحية القانونية .
- الاعتداءات الجنسية من الناحية الطبية .

■ أنواع الاعتداءات الجنسية من الناحية القانونية :

- الجنح والجرائم المخلة بآداب الأسرة .
- الجنح والجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة .
- الإغراء والتعرض للأخلاق والآداب العامة .

• الجنح والجرائم المخلة بآداب الأسرة :

- 1- الزنا : موقعة الذكر لأنثى بالغة برضاها موقعة الأزواج .
- 2- السفاح : الاتصال الجنسي بين شخصين تمنع صلة القرابة بينهما مثل هذه العلاقة .

• الجنح والجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة :

1- الاغتصاب : هو واقعة رجل لأنثى غير زوجته
ضد رغبتها ودون رضاها .

2- هتك العرض : هو كل فعل يقع مباشرة على جسم
الضحية يعمد إلى الإخلال بحياء الضحية و يمس في
الغالب عورة فيه .

• الإغراء والتعرض للأخلاق والآداب العامة :

1- المداعبة بصورة منافية للحياء .

2- الفعل المنافى للحياء في مكان عام (فعل فاضح) .

3- الإشارة او الكلام المنافى للحياء .

■ أنواع الاعتداءات الجنسية من الناحية الطبية :

- الاعتداءات الجنسية الطبيعية (الاغتصاب) .
- الاعتداءات الجنسية الغير طبيعية (الضلالات الجنسية) .

■ الاغتصاب "Rape" :

• تعريف :

هو موقعة رجل لأنثى غير زوجته ضد رغبتها ودون رضاها .

■ أركان الاغتصاب :

- الإيلاج سواء كان كاملاً أو جزئياً .
- اتمام الفعل مع أنثى حية .
- اتمام الفعل مع أنثى غير زوجته .
- اتمام الفعل بدون رضا الضحية .

- شروط **عدم الرضا** التي يجب توافرها ليثبت معها قيام جريمة الاغتصاب :

- 1 – توفر القصد الجنائي :

✓ يتحقق القصد الجنائي متى كان الجاني على علم بحقيقة فعله بأنه قام بمواقعة الضحية بدون رضاها .

■ 2 – السن أقل من 18 سنة :

✓ سن الرضا الكامل بالنسبة للإناث 18 سنة أما أقل من ذلك فيعتبر الرضا ناقصاً لا يخلي المتهم من المسؤولية، وتعتبر الواقعة في هذه الحالة اغتصاباً .

■ 3 – الأمراض العقلية :

✓ إذا كانت الضحية تعاني من أي آفة عقلية فإن ذلك يبطل عامل الرضا ويعتبر من هذا القبيل الرضا في الفترة ما بعد النوبة الصرعية فإنه يعتبر رضا ناقصاً يجعل المتهم مسئولاً إذا كان يعرف ظروف المجني عليها وإصابته بهذا المرض .

■ 4 – الأمراض الجسدية :

✓ إذا كانت الضحية تعاني من أي آفة جسدية تجعلها عاجزة و غير قادرة على المقاومة فإن ذلك يبطل عامل الرضا كالشلل و الكسور أو أن تكون بصحة معتلة هزيلة أو نحيلة البنية .

■ 5 – الإكراه المعنوي :

✓ وقوع الضحية تحت تأثير ضغط معنوي مثل التخويف أو التهديد ، مما يؤثر علي إرادتها ويجعلها ترتكب الفعل مستسلمة لهذه الظروف ومن أمثلة هذه الحالات :

- التهديد بسلاح مصوب إليها .
- التهديد بقتل شخص عزيز عليها .
- التهديد بإفشاء سر خاص بها .
- استعمال السلطة أو النفوذ لإجبارها على الموافقة .

■ 6 – الغش و الخداع :

✓ استعمال الغش أو الخداع بقصد تضليل الضحية مما يحملها على الاستسلام لارتكاب الفعل ولو علمت بحقيقة الأمر لما قبلت بممارسة الفعل ومن أمثلة هذه الحالات :

- موقعة أنثى بعقد زواج صوري أو بوعد بالزواج .
- موقعة أنثى و هي تحت تأثير الكحول أو الأدوية المخدرة .
- موقعة زوجة طلقت طلاقاً بائناً وكانت جاهلة بوقوعه .
- موقعة أنثى تعتقد أن الذي دخل فراشها هو زوجها .
- موقعة امرأة بالخدعة وهي نائمة ليلاً علي صورة تجعلها تظنه زوجها .
- موقعة طبيب لمريضة أثناء الكشف عليها موهماً إياها أنه لصالحها في العلاج .

■ 7 – القوة و العنف .

- Many of rape are false e.g. from jealousy in order to precipitate marriage.

■ علامات حدوث المواقعة الجنسية :

✓ العلامات التي تشير إلى حدوث المواقعة الجنسية هي :

- تمزق غشاء البكارة إذا كانت الضحية بكراً .
- العثور علي حيوانات منوية في جسد الضحية أو في ملابسها .
- حصول الحمل نتيجة للمواقعة الجنسية .
- العدوى بالأمراض الجنسية من المتهم إذا كان مريضاً بها .

الفحص الطبي



■ الفحص الطبي يشمل :

- فحص الضحية .
- فحص المتهم .

■ الفحص الطبي للضحية :

- توفر طلب رسمي لفحص الضحية .
- الموافقة الخطية من الضحية أو ولي أمرها .
- معلومات رأس التقرير .
- سماع القصة كاملة بكل تفاصيلها دون مقاطعة .
- ملاحظة سلوكها من خلال حركتها و طريقة حديثها.
- ملاحظة حالتها العقلية و النفسية .
- ملاحظة حالتها الجسمانية وقوتها البدنية .
- ملاحظة علامات تأثير الكحول أو المخدرات .

■ الفحص العام :

- يتم فحص عموم الجسم للبحث عن أي علامات عنف (سحجات , تسلخات أو رضوض) .

- الفم : لمنعها من الاستغاثة .
- المعصمين : لشل حركتها .
- إنسية أعلي الفخذين : في محاولة إبعادهما .
- الظهر : نتيجة طرحها علي الأرض .
- الرقبة و الثديين .

✓ من الضروري تحديد عمر هذه العلامات لبيان ما إذا كانت تتفق و تاريخ واقعة الاعتداء أم لا .

■ تباين علامات العنف سالفه الذكر تبعاً لمقاومة المجني عليها :

- ففي حالات الأطفال لا توجد بهم هذه العلامات بالنسبة لعدم قدرتهم على المقاومة وبراعة أفكارهم .
- وفي حالات الفتيات الأبرار تكون هناك علامات للعنف و لكنها تكون أقل مما هي عليه في المتزوجات .
- في حالات السيدات المتزوجات فإن علامات العنف العام تكون علي أقصى مداها عادة بسبب المقاومة الشديدة .

■ الفحص الموضعي :

- ملاحظة استعداد الضحية لأخذ وضعية الفحص الملائمة (Lithotomy Position) و نزعها للملابس الداخلية .

■ شعر العانة (Pubic Hair) :

- ملاحظة الالتصاق بفعل المني (matting) .
- التمشيط الدقيق لمحاولة الحصول على مواد غريبة عن جسم الضحية على ورقة بيضاء .
- أخذ عينة للفحص المخبري .

■ البظر (Vulva) :

- ملاحظة وجود تورم و احمرار أو ألم في منطقة البظر و ملاحظة وجود سحجات أو رضوض أو تسلخات .

■ غشاء البكارة (Hymen) :

- ملاحظة وجود تمزقات في غشاء البكارة قد تكون مصحوبة بنزيف و تورم و احمرار .

■ تباين هذه العلامة تبعاً لعمر الضحية :

- ففي الأطفال الصغار لا يكون هناك عادة تمزق لغشاء البكارة ، إذ من المستبعد حدوث إيلاج في مثل هذه السن ، بسبب عدم تناسب الأعضاء التناسلية للطرفين .
- أما في الفتيات الأبدار فتظهر هذه العلامة بصورة واضحة حيث يلاحظ تمزق بغشاء البكارة الذي قد يكون مصحوباً بنزيف بسيط نتيجة لذلك .
- أما في السيدات المتزوجات فيكون غشاء البكارة already teared .

- من الممكن عدم تمزق غشاء البكارة بالرغم من حدوث المواقعة الجنسية .
- عادة ما يحدث التمزق في الجزء الخلفي من غشاء البكارة .
- من الممكن حدوث عدة تمزقات تكون غير منتظمة .
- تختلف التمزقات باختلاف شكل و سمك و تكوين غشاء البكارة .
- تمزق غشاء البكارة قد لا يكون بسبب المواقعة الجنسية و لكن قد يكون لأسباب أخرى .

■ تحديد تاريخ فض غشاء البكارة :

✓ خلال اليوم الأول :

- تكون حواف التمزق : (دامية - محمرة - متورمة - مؤلمة) .

✓ خلال الاسبوع الأول :

- يتغير لون النزيف تدريجياً حتى يتوقف .

Blood □ Serosanguineous □ Serous □ Stop

- يختفي التورم مع نهاية الاسبوع الأول و لكن قد يستمر لمدة أطول .

- تبدأ عملية الالتئام .

✓ بعد مرور اسبوع :

- تلتئم حواف التمزق كل حافة على حدة بشكل منفصل .
- تكون الحواف (ليفية - سميقة - غير شفافة) .
- تكون الحواف ذات لون رمادي .

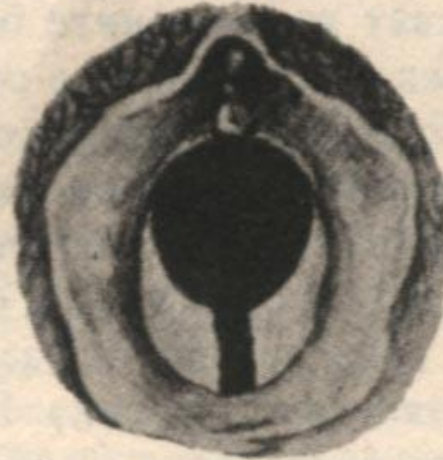
Hymen Tears



1



2



3



4



■ المهبل (Vagina) :

- يتم فحص المهبل باستخدام (speculum) .
- يتم الحصول على مسحات مهبلية للفحص المعملية .

■ التلوثات المنوية (Seminal Stains) :

• من الممكن وجود التلوثات المنوية في الأماكن التالية :

- ملابس الضحية .
- جسد الضحية .
- مسرح الجريمة .

■ يتم التعرف على التلوثات المنوية مبدئياً و قبل التأكيد بالتجارب الكيميائية المعملية و الفحص الميكروسكوبي عن طريق :

• العين المجردة (Seminal Nature) :

- The amount of semen is about 3-5 cc/ejaculation, yellowish white solution having a characteristic smell .

• الأشعة فوق البنفسجية (Wood's Lamp) :

- حيث تعطي التلوثات المنوية الجافة لوناً أزرقاً مشعاً .



Wood's Lamp

■ التجارب الكيميائية :

□ The tests used to detect Seminal Stains are:

- 1. Florence Test
- 2. Barberio's Test
- 3. Acid Phosphatase Test
- 4. Creatinine Phosphokinase Test

- Florence and berberio's tests have not been accepted universally except in cases of vaginal swabs .

■ الفحص الميكروسكوبي :

- بالنسبة للفحص الميكروسكوبي يعتبر اكتشاف حيوان منوي واحد سليم مكتمل الأجزاء (رأس و عنق و ذيل) على الأقل هو الاثبات الوحيد على أن العينة هي تلوثات منوية .
- يستخدم الفحص الميكروسكوبي للإثبات و ليس للنفي .

■ الفحص الطبي للمتهم :

- يتم فحص المتهم بنفس الخطوات السابقة المستخدمة في فحص الضحية .

■ اللواط "Anal Intercourse" :

• تعريف :

هو الجماع من خلال فتحة الشرج .

■ أنواعه :

- لواط الرجال (Sodomy) .
- لواط النساء (Buggery) .
- لواط الأطفال (Pederasty) .

■ أركان اللواط :

- وقوع الاتصال الجنسي من خلا فتحة الشرج .
- يعتبر اللواط اعتداءً جنسياً حتى لو تم بموافقة الطرفين .

■ علاماته تعتمد على :

- (1) مدى التناسب بين حجم القضيبي و فتحة الشرج .
- (2) حصول الفعل بالرضا و التعاون أو باستعمال العنف .
- (3) استعمال مواد معينة .

- قد تبقى العلامات لعدة أيام بعد حدوث الفعل .
- بعض العلامات شبيهه لما يحدث في حالات الاغتصاب .

■ العلامات الحادة (Acute Sodomy) :

- ألم و احمرار في منطقة فتحة الشرج .
- وجود (سحجات - رضوض - تسلخات) في منطقة فتحة الشرج .
- نزيف شرجي .
- وجود بقايا تلوثات منوية في القناة الشرجية أو فتحة الشرج .
- Traces of lubricants

Acute Sodomy







■ علامات التعود على اللواط (Habitual Sodomy) :



- ارتخاء تام بالعضلات العاصرة الشرجية .
- انعدام المنعكسات الشرجية .
- زوال الثنايا و التعرجات حول فتحة الشرج .
- وجود تقرحات و ندب حول فتحة الشرج .
- الشكل القمعي للإلية و الشرج .

Auguste Tardieu

Chronic Sodomy



